

أكد الدكتور أسامة الغزالي حرب تراجع المجلس العسكري الحاكم في مصر عن تكليفه بوضع وثيقة المبادئ فوق الدستورية، والتي أقر المجلس وضعها منذ أيام بالمشاركة مع اللواء ممدوح شاهين، وذلك بعد أن تجاهل المجلس الاتصال به منذ تكليفه بالأمر.

وأعلن حرب عن تلقيه مكالمة منذ عدة أيام تطالبه بجمع كافة الوثائق التي وضعتها القوى السياسية الفترة السابق، وهي وثيقة الأزهر، ووثيقة المجلس الوطني والتحالف الوطني والدكتور محمد البرادعي المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة، وكذلك وثيقة المستشار هشام البسطويسى المرشح الآخر لمنصب رئيس الجمهورية.

وصرح بأنه قد تقدم بالفعل بتلك الوثائق إلى المجلس العسكري أول أمس، بالإضافة إلى تطوعه بوضع وثيقة جاءت تحت عنوان "وثيقة حقوق الشعب"، مشيراً إلى أنها تعديل لمضمون وثيقة الدكتور محمد البرادعي. جدير بالذكر أن الدكتور أسامة الغزالي، كان من المقرر أن يأخذ مضمون وثيقة المجلس الوطني الإطار العام لوثيقته بعد الاطلاع على كافة الوثائق، ثم الاجتماع مع القوى السياسية لعرض الوثيقة عليها لمعرفة موقفهم منها. وكان ائتلاف القوى الإسلامية في مصر قد أصدر بياناً أكد فيه رفضه فكرة إعداد وثيقة مبادئ حاكمة للدستور المصري الجديد في هذا التوقيت.

واعتبر البيان الذي تلقى موقع "مفكرة الإسلام" نسخة منه أن هذا التحرك مرفوض من حيث المبدأ بسبب مصادمته لما تضمنه الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

وأكد البيان الصادر عن ائتلاف القوى الإسلامية أن من أسباب رفض الفكرة كذلك أن من تم تكليفه بإعداد هذه الوثيقة لا يمثل جماهير الشعب المصري.

وركز الموقعون على البيان على أنهم ملتزمون بالحكمة وضبط النفس والعمل على تفويت فرصة من يحاولون القفز على مكتسبات الشعب المصري، لكنهم في ذات الوقت لن يقفوا مكتوفي الأيدي إزاء ما يجري الآن من محاولات الالتفاف على مكاسبه وإنجازاته.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/07/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)